[203] - 54 - ومن كلام له عليه السلام في أن أفعال ا تعالى معللة بحكم ومصالح، وأنه تعالى لا يأمر الا بالحسن، ولا ينهي الا عن القبيح وأنه تعالى منزه عن ظلم عباده قال ابن مسكويه رضوان ا عليه: وقال [أمير المؤمنين] عليه السلام في خطبة له: ان ا لا يأمر الا بالحسنى [بالحسن (خ)] ولا ينهى الا عن القبيح (1) فلا تخافوا ظلم ربكم و [لكن (خ)] خافوا ظلم أنفسكم. الحكمة الخالدة - أو جاويدان خرد - ص 113، ط 1 بمصر.

_____ (1) وكان في الاصل هكذا: (أحسن الامور عند ا أحسنها عند الناس، لان ا لا يأمر الا...) وبما أن صدر الكلام لا يلائم النزعة العلوية الالهية الا على توجيه بعيد، ولم يقم دليل على صدور الكلام عنه عليه السلام واحتمال السقط والصحيف فيه قائم لم نذكره في المتن. _____